

صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في زمن جائحة كورونا
م. د. ابتسام سليم سالم

Dr.Ibtisamsaleem@gmail.com

الكلمات المفتاحية: صعوبات تطبيق ، الدرس ، وجهة نظر ، المعلمين ، جائحة كورونا.
هدفت هذه الدراسة التعرف على صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في زمن كورونا ، تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة والبالغ عددهم (267) معلم ومعلمة ، وتكونت عينة الدراسة من (208) معلم ومعلمة ، تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة للعام الدراسي 2020 – 2021 . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم اداة دراسة تضمنت مقياس يتكون من (27) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات (صعوبات تنفيذ الدرس ، صعوبات خبرة المعلم ، صعوبات التقييم) لمعرفة الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق درس التربية الرياضية وللتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين الذين قاموا بتعديل بعض الفقرات ولم يتم حذف اي فقرة من فقراته وتم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات واستخراج النتائج. وبينت نتائج الدراسة ان هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في زمن كورونا بمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة ، وقد جاءت الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الدرس اكبر الصعوبات ، تلتها الصعوبات المتعلقة بخبرة المعلم ، اما الصعوبات المتعلقة بالتقييم فجاءت ثالثا ، كما اظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة فيما يتعلق بهذه الصعوبات ، وفي ضوء النتائج المتحققة توصي الباحثة باعطاء اهمية لتطبيق لدرس التربية الرياضية في زمن الكورونا من قبل وزارة التربية والعمل على توفير المحتوى التعليمي الرقمي الذي يسهل تنفيذ درس التربية الرياضية عن بعد وتوفير الادوات اللازمة والبرامج والدورات التي تعمل على صقل خبرة المعلم وادخال التحسينات على طرق التقييم الحالية وتكييفها لما يضمن استيفاء تحصيل الطلاب لمعايير العبور للمرحلة اللاحقة.

The Difficulties of Applying the Physical Education Lesson from the Teachers' Point of View during Corona Pandemic

Inst. Dr. Ibtisam S. Salim

Abstract:

This study aimed to identify the difficulties of applying the physical education lesson from the point of view of teachers in the time of Corona pandemic. The study population consisted of physical education teachers in the General Directorate of Education of Rusafa Third, who numbered (267) male and female teachers, and the study sample consisted of (208) teachers, who were selected using a simple random sample for the academic year 2020-2021. The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the research and to achieve the objectives of the study, a study tool was designed that included a scale consisting of (27) paragraphs distributed on three areas (difficulties in carrying out the lesson, difficulties of lack of teacher experience, difficulties of evaluation) to know the difficulties that physical education teachers face in applying the physical education lesson, and to ensure the validity of the scale, the researcher presented it to a group of experts and specialists who modified some of the paragraphs and did not delete any of its paragraphs, The SPSS statistical package was used to process the data and extract the results ,The results of the study showed that there

are many difficulties facing the application of the physical education lesson from the point of view of teachers in the time of Corona in the Directorate of Education of Baghdad, Rusafa III. The results also showed that there are no statistically significant differences due to the variables of gender, educational qualification and years of experience with regard to these difficulties , In light of the achieved results, the researcher recommends giving importance to the application of the physical education lesson in the time of Corona by the Ministry of Education and working to provide educational content that facilitates the implementation of the physical education lesson from a distance and providing the necessary tools, programs and courses that refine the teacher's experience and make improvements to the current assessment methods and their adaptation To ensure that students' achievement of the pass criteria for the next stage are met.

Keywords: application difficulties, lesson, point of view, teachers, Covid 19.

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

ان الظروف غير الطبيعية التي سببتها جائحة كورونا قد فرضت على درس التربية الرياضية كغيره من المواد الاخرى للجوء الى تحويل عمليات التعليم والتعلم لكي تتم عبر التعليم عن بعد من خلال التعليم عبر الانترنت والتعليم الالكتروني ، وبالرغم من ان درس التربية الرياضية من الطبيعي والافضل ان يتم تطبيقه في البيئة المدرسية الا ان هذه الظروف تتطلب تطبيقه عن بعد لضمان استمراره دون انقطاع وحفاظا على صحة التلاميذ وذويهم.

وحيث ان هذا التحول كان فجائيا ، الا انه من الممكن ان يقدم فرصا ذات قيمة لكل من المعلم والتلميذ ليكونا مبدعين ومبتكرين في جوانب كثيرة تتعلق باستمرار العملية التعليمية التعلمية ، والسؤال المهم الذي افرزته جائحة كورونا هل من الممكن توظيف التعليم عن بعد والتعلم الالكتروني في تطبيق درس التربية الرياضية اسوة بالمواد الدراسية الاخرى ، والذي اصبح خيارا لا بديل عنه في مجتمعاتنا حاليا في ظل النظرة القاصرة للبعض باعتقادهم ان درس التربية الرياضية ليس ذا اهمية مقارنة بالمواد الدراسية الاخرى بالرغم من انها نظاما تربويا الهدف منه تحسين الاداء الانساني العام من خلال ممارسة مختلف الانشطة البدنية ، فهي تنمي في الجسم القوة والصحة والحيوية وتهدف الى غرس روح التعاون والطاعة والصبر والنظام والقيادة ولها تأثير مباشر وغير مباشر على الدروس الاكاديمية الاخرى كونها تعطي التلميذ نفسا جديدا وترفع من روحه المعنوية لاستقبال الدروس الاخرى .

ان انتقال التعليم من التعليم الحضوري التقليدي الى التعليم الافتراضي عملية ليست سهلة وتعرضها العديد من الصعوبات منها التحول نحو المحتوى التعليمي الرقمي والارتقاء بقدرات المعلمين، وتوعيتهم، وتطوير بنية التعليم نفسه، ، وتدريب المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم عبر الانترنت ، وتهيئتهم لكيفية استخدام التطبيقات والأدوات الرقمية، وتطوير البنية التقنية والفكرية والعلمية والتحتية التي تحقق الهدف من تعلم التربية الرياضية .

ومن خلال المعطيات التي طرحتها جائحة كورونا تبدو مؤشرات منظومة التعليم والتعلم المدرسي تتجه مستقبلا لادخال التعليم عن بعد وان درس التربية الرياضية كمكون ضروري بهذه المنظومة لا بد ان

يتجه معها بتوظيف التعليم عن بعد والتعليم عبر الانترنت والتعليم الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات بما يحقق صالح المجال الرياضي والتعليمي في المدرسة .

ومن هنا جاء سؤال الدراسة ماهي صعوبات توظيف التعليم عن بعد والتعليم عبر الانترنت والتعليم الالكتروني والتكنولوجيا الحديثة في تعليم درس التربية الرياضية من قبل المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا؟ ومما سبق يتضح الحاجة الى تسليط الضوء على صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية في زمن جائحة كورونا لمواجهةها ووضع الحلول للتغلب عليها ولفت الانتباه الى التعليم عن بعد كمدخل حديث في مجال التعليم والتعلم قد يفيد في تطوير اداء معلمي ومعلمات التربية الرياضية باستخدام وسائل حديثة بدل التعليم التقليدي لضمان استمرار درس التربية الرياضية الذي لا يقل اهمية عن غيره من الدروس الاكاديمية الاخرى في مختلف الظروف.

2-1 هدفا البحث :

- 1- التعرف الى صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في زمن جائحة كورونا.
- 2- التعرف الى الفروق في صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في زمن جائحة كورونا حسب متغير (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة).

3-1 فرضيتا البحث :

- 1- لا توجد صعوبات في تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في زمن جائحة كورونا.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في زمن جائحة كورونا تعود الى متغير (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة).

4-1 مجالات البحث :

- 1- المجال البشري : معلمو ومعلمات مادة التربية الرياضية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2020-2021 .
- 2- المجال الزمني : للمدة من 2021/1/19 الى 2021/4/4 .
- 3- المجال المكاني : المدارس الابتدائية التابعة لتربية بغداد الرصافة الثالثة.

5-1 تحديد المصطلحات :

الصعوبات : هي المشاكل أو العقبات أو القيود التي تنشأ عندما يحاول الشخص تحقيق شيء ما(ابن 1 : 2470) ، وبالتالي ، فإن الصعوبات هي حواجز يجب التغلب عليها من أجل تحقيق هدف معين وتعرف اجرائيا بانها المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في تطبيق درس التربية الرياضية في زمن جائحة كورونا سواء ادارية او مادية او تعليمية وتمنع من تحقيق الاهداف المطلوبة.

درس التربية الرياضية : هو ذلك النشاط الحركي الذي يتم تقديمه للتلاميذ في وقت محدد وله مكان في جدول الدروس الاسبوعي ويؤثر على التلاميذ بشكل مباشر وغير مباشر على مختلف النواحي البدنية والمهارية والعقلية والنفسية والاجتماعية (2: 34) .

1-2 منهج البحث :

إن معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة هي التي تحدد المنهج الملائم الذي يتبعه الباحث للوصول إلى حلول تلك المشكلة لذا جاء استخدام الباحثة للمنهج الوصفي ، كونه مناسباً لمشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بمعلمي ومعلمات مادة التربية الرياضية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (267) معلم ومعلمة ، اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتكونت من (208) فرداً وهي تمثل نسبة 78% من مجتمع الاصل ، والجدول (1) يبين توزيع افراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

يبين توزيع عينة البحث تبعاً للمتغيرات المبحوثة (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	116	55.7%
	انثى	92	44.3%
المؤهل العلمي	دبلوم	142	68.2%
	بكالوريوس	59	28.4%
	ماجستير	5	2.4%
	دكتورة	2	0.96%
	اقل من 5 سنوات	34	16.3%
سنوات الخبرة	من 5 – 10 سنوات	112	53.9%
	اكثر من 10 سنوات	62	29.8%
المجموع الكلي		208	100%

وتم تقسيم افراد العينة الكلية البالغ عددها (208) الى عينة استطلاعية وعددها (12) وعينة البناء وعددها (124) وعينة التجربة الرئيسية وعددها (72) مع مراعاة اشتمال العينات اعلاه على الذكور والاناث ومختلف المؤهلات العلمية وسنوات الخبرة المذكورة في الجدول (1).

3-2 إجراءات البحث الميدانية .

1-3-2 تحديد مقياس صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية في زمن جائحة كورونا

بعد اطلاع الباحثة على العديد من المصادر والمراجع العلمية التي تناولت موضوع صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية في زمن جائحة كورونا ولحدثة الموضوع ، لم تتمكن من الحصول على مقياس يناسب الموضوع لذا قامت بتصميم وبناء المقياس ، والذي تكون من (3) مجالات تشمل (27) عبارة وتتم الاجابة على عباراته وفق سلم ثلاثي (لا اوافق ، اوافق احياناً ، اوافق) ، وحددت الدرجات (1 ، 2 ، 3) على التوالي للعبارات ، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (81) واقل درجة (27) ، وتشير الدرجة العالية الى وجود صعوبات عالية في تطبيق درس التربية الرياضية في زمن جائحة كورونا والدرجة المنخفضة الى انخفاض هذه الصعوبات لدى عينة البحث ، ومجالات المقياس هي :

- 1- صعوبات تنفيذ الدرس : اي (تنفيذ التمارين ، الحفاظ على الصحة من خلال الانشطة البدنية ، تنمية الوعي المجتمعي من خلال الانشطة البدنية مع الاصدقاء ، تطوير الاخلاق الرياضية من خلال المشاركة الرياضية)

2- صعوبات خبرة المعلم: اي (قلة الخبرة في استراتيجيات التدريس عبر الانترنت ونقص الخبرة في استخدام البرامج والادوات المساعدة في اعطاء الدروس عن بعد).

3- صعوبات التقييم : اي (صعوبات تقييم الاعمال والمهام والواجبات التي يكلف بها الطلاب اثناء وبعد الدرس).

2-3-2 إجراءات بناء مقياس صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية في زمن جائحة كورونا:

1- تحديد الهدف من بناء المقياس :

ان الهدف من بناء المقياس هو التعرف على صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية في زمن جائحة كورونا لدى عينة البحث .

2- صلاحية العبارات (صدق المقياس) :

للتحقق من صدق المقياس عرضته الباحثة على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي وطرائق التدريس والاختبار والقياس بمجالاته وعباراته وسلم الاجابة ، لابداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحيتها ومدى ملائمتها لعينة البحث وقد اتفقوا على صلاحيتها ، الا تعديل في مفردات بعض العبارات وبدون حذف لاي عبارة منه وللتأكد من الدلالة الاحصائية ، تم استخدام اختبار (chi-square) ، وظهرت النتائج وجود قيم معنوية لصالح الموافقين لأن قيمة مستوى الخطأ (sig) اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبهذا تعتبر العبارات جميعها صالحة لقياس الغرض الذي وضعت لقياسه وحسب رأي (11) خبير وبهذا اقيمت جميع العبارات ، والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2)

يبين قيم (كا²) المحسوبة ومستوى الدلالة لآراء الخبراء والمختصين على عبارات المقياس

المجال	العبارة	عدد العبارات	الموافقون	الرفض	التعديل	قيمة كا ² المحسوبة	مستوى الخطأ (sig)*	الدلالة
صعوبات تنفيذ الدرس	1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 6 ، 10	6	11	0	0	11	0.000	معنوي لصالح الموافقين
	5 ، 7 ، 8 ، 9	4	2	0	9	4.455	0.035	معنوي لصالح التعديل
صعوبات خبرة المعلم	11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21	9	11	0	0	11	0.000	معنوي لصالح الموافقين
	12 ، 15	2	2	1	8	7.818	0.020	معنوي لصالح التعديل
صعوبات التقييم	22 ، 23 ، 27	3	11	0	0	11	0.000	معنوي لصالح الموافقين

معنوي لصالح التعديل	0.007	7.364	10	0	1	3	26 ، 25 ، 24	
* معنوي اذا كانت $0.05 \geq sig$								

3- اعداد تعليمات المقياس

قامت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس ، وتضمنت تعليمات خاصة تصف المقياس (عدد العبارات – اختيار احد البدائل الثلاثة - الزمن المتاح للإجابة – عدم ترك اي عبارة بدون اجابة)

4- التجربة الاستطلاعية للمقياس :

لغرض التثبت من مدى وضوح العبارات وتعليمات المقياس، والتعرف على متوسط الزمن اللازم للإجابة على عباراته ، تم تطبيقه على افراد العينة الاستطلاعية المكونة من (12) معلم ومعلمة من مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة / في يوم الاحد الموافق 2021 / 1/31 ، وعند الانتهاء من الاجابة ، تم جمع استمارات المقياس تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، وتبين من خلال التطبيق الاستطلاعي أن العبارات ، والتعليمات كانت واضحة ، وأن متوسط الوقت المناسب للإجابة على عبارات المقياس (34) دقيقة .

5- تطبيق المقياس على افراد عينة البناء :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على افراد عينة البناء والبالغ عددها (124) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة للفترة من 2021/3/4-2/15 وبعد الانتهاء من الاجابة على عباراته جمعت الاستمارات وتم تفرغها لغرض تحليل البيانات احصائياً.

6- التحليل الاحصائي لعبارات المقياس :

يتطلب بناء المقياس اجراء تحليل لعباراته لمعرفة مدى مراعاتها للفروق الفردية فيما يتعلق بالصفة المراد قياسها ، وذلك لتحسين نوعية المقياس ، ولكشف المآخذ في العبارات الضعيفة من اجل اعادة صياغتها او استبعاد غير الصالحة منها بفحص الاجابات عن كل عبارة ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج الاتي :

اولا : القوة التمييزية :

بعد تصحيح اجابات افراد عينة البناء والبالغ عددهم (124) على عبارات المقياس رتبت درجاتهم تنازلياً ، وقسمت الى مجموعتين عليا ودنيا وتم اعتماد نسبة (27%) كمجموعة عليا و(27%) كمجموعة دنيا ، وقد بلغ افراد كل مجموعة (33) معلم ومعلمة ، وبعد حساب القوة التمييزية لكل عبارة من عبارات المقياس وجدت الباحثة ان عبارات المقياس جميعها مقبولة عند مقارنة قيمة مستوى الخطأ (sig) بمستوى الدلالة (0.05) ومعالجة درجات المجموعتين بقانون (t-test) للعينات غير المترابطة لكل عبارة من عبارات المقياس والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

القوة التمييزية ومستوى الدلالة لعبارات مقياس صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية في زمن
جائحة كورونا

العبارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ (sig)*	دلالة الفروق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	2.52	0.617	1.79	0.478	3.205	0.003	دال
2	1.67	0.572	1.28	0.237	3.607	0.001	دال
3	2.17	0.868	1.89	0.838	3.145	0.003	دال
4	2.82	0.769	2.09	0.655	3.308	0.001	دال
5	2.74	0.832	2.49	0.206	3.196	0.003	دال
6	1.93	0.473	1.23	0.381	2.207	0.016	دال
7	2.23	0.876	2.17	0.654	3.138	0.003	دال
8	2.45	0.548	2.22	0.287	2.166	0.014	دال
9	2.10	0.898	2.03	0.798	2.143	0.043	دال
10	2.32	0.679	2.18	0.471	2.209	0.036	دال
11	2.17	0.388	2.12	0.658	2.643	0.018	دال
12	2.56	0.784	1.34	0.685	3.961	0.000	دال
13	2.25	0.274	1.56	0.741	3.766	0.001	دال
14	2.87	0.565	1.75	0.598	2.560	0.017	دال
15	2.72	0.489	1.68	0.174	4.178	0.000	دال
16	2.67	0.345	1.98	0.459	3.765	0.003	دال
17	2.45	0.876	1.54	0.492	3.542	0.002	دال
18	2.83	0.490	1.69	0.716	3.320	0.003	دال
19	2.55	0.816	1.74	0.442	2.542	0.012	دال
20	2.42	0.659	2.32	0.491	2.249	0.034	دال
21	2.67	0.765	1.73	0.698	2.580	0.019	دال
22	2.73	0.871	2.15	0.674	3.438	0.002	دال
23	2.88	0.498	1.79	0.776	3.326	0.003	دال
24	2.68	0.375	1.88	0.759	3.115	0.004	دال
25	2.49	0.656	2.31	0.451	2.149	0.038	دال
26	2.13	0.490	1.19	0.706	3.820	0.003	دال
27	2.60	0.898	2.44	0.598	2.153	0.041	دال

معنوي اذا كانت $sig \geq 0.05$

ثانيا : الاتساق الداخلي (علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس)

ولايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لجميع افراد العينة ،
استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط بيرسون ، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.421 -
0.735) وتبين أن جميعها ذات دلالة إحصائية عند مقارنة مستوى الخطأ (sig) بمستوى الدلالة (0.05)
والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات تطبيق درس التربية الرياضية في زمن جائحة كورونا ومستوى الدلالة

العبارة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الخطأ * (sig)	دلالة الفروق
1	0.443	0.009	معنوي
2	0.512	0.002	معنوي
3	0.566	0.000	معنوي
4	0.547	0.001	معنوي
5	0.573	0.000	معنوي
6	0.601	0.000	معنوي
7	0.421	0.013	معنوي
8	0.702	0.000	معنوي
9	0.548	0.001	معنوي
10	0.462	0.005	معنوي
11	0.467	0.004	معنوي
12	0.706	0.000	معنوي
13	0.698	0.000	معنوي
14	0.735	0.000	معنوي
15	0.539	0.001	معنوي
16	0.642	0.000	معنوي
17	0.656	0.000	معنوي
18	0.517	0.001	معنوي
19	0.452	0.006	معنوي
20	0.417	0.005	معنوي
21	0.636	0.000	معنوي
22	0.718	0.000	معنوي
23	0.635	0.000	معنوي
24	0.519	0.002	معنوي
25	0.542	0.003	معنوي
26	0.451	0.005	معنوي
27	0.512	0.001	معنوي
* معنوي اذا كانت $sig \geq 0.05$			

7- الخصائص السيكومترية للمقياس :

اولاً: صدق المقياس:

استخرجت الباحثة نوعين من الصدق :

أ- صدق المحتوى: تم التحقق منه عندما عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحية العبارات كما ذكر في جدول (2) من خلال استخراج (كأ²) .

ب- صدق البناء : تم التحقق من دلالة صدق البناء للمقياس باستخراج القوة التمييزية للعبارات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وكما مبين بالجدولين (3) و(4).

8- ثبات المقياس :

اعتمدت الباحثة طريقة معامل الفاكرونباخ في قياس ثبات المقياس وبلغت قيمته (0.887) ، ويعد مرتفعاً اذا كانت قيمته (0.80) فاكثراً

9-المقياس بصورته النهائية :

اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية مؤلف من (27) عبارة ملحق (1) وبلغت اعلى درجة للمقياس (81) واقل درجة (27).

10- التجربة الرئيسية :

بعد اكمال اداة البحث بصورتها النهائية قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على عينة التجربة الرئيسية وعددهم (72) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة يوم الاحد المصادف 2021/3/14 وقد استبعدت (8) من الاستمارات لعدم الاجابة عليها بصورة كاملة ثم قامت بعد ذلك بادخال البيانات الى جهاز الحاسوب باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS واستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ، واقتراح التوصيات المناسبة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تحقيقاً لاهداف البحث وفرضياته ، قامت الباحثة بعرض النتائج التي توصلت اليها وتحليلها ومناقشتها وكالاتي :

1-3 عرض نتائج مجالات مقياس الصعوبات وتحليلها :

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات للعينة المشمولة بالبحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجال
0.14	2.39	صعوبات تنفيذ الدرس
0.16	2.24	صعوبات خبرة المعلم
0.27	1.45	صعوبات التقويم
1.34	2.53	الاداة ككل

من خلال ماتم عرضه من الجدول (5) ، تبين لنا الاوساط الحسابية لمجالات البحث تراوحت بين متوسط (2.39) وانحراف معياري (0.14) لمجال صعوبات تنفيذ الدرس ومتوسط (1.45) وانحراف معياري (0.27) لمجال صعوبات التقويم وان اعلى الصعوبات كانت في مجال صعوبات تنفيذ الدرس بمتوسط حسابي (2.39) يليه مجال صعوبات خبرة المعلم بمتوسط حسابي (2.24) يليه مجال صعوبات التقويم بمتوسط حسابي (1.45) وفيه اقل الصعوبات .

واستخدمت الباحثة اختبار (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات متوسطات الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية خلال جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس.

الجدول (6)

يبين الفروق في متوسطات الصعوبات تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	39	69.26	9.34	62	0.532	0.689
انثى	25	64.89	11.21			

يتضح من الجدول (6) ان مستوى الدلالة (0.689) اكبر من (0.05) وهي قيمة غير دالة احصائيا اي لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية خلال جائحة كورونا تعود لمتغير الجنس ، اذ يتبين ان المتوسط الحسابي للذكور هو (69.26) وانحراف معياري (9.34) والمتوسط الحسابي للاناث هو (64.89) وانحراف معياري (11.21) .

ولمعرفة الفروق في متوسطات الصعوبات التي تعود لمتغير المؤهل العلمي فقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

يبين نتائج تحليل التباين الاحادي للفروق في متوسطات الصعوبات تبعا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
بين المجموعات	7,922	3	2,641	1.705	0.176
داخل المجموعات	92,937	60	1,549		
المجموع	100,859	63			

يتضح من الجدول (7) ان مستوى الدلالة (0.176) اكبر من (0.05) وهي قيمة غير دالة احصائيا اي لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية خلال جائحة كورونا تعود لمتغير المؤهل العلمي .

ولمعرفة الفروق في متوسطات الصعوبات التي تعود لمتغير سنوات الخبرة فقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) وكما مبين في الجدول (8).

الجدول (8)

يبين نتائج تحليل التباين الاحادي للفروق في متوسطات الصعوبات تبعا لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدالة
بين المجموعات	5,295	2	2,646	1.689	0.193
داخل المجموعات	95,567	61	1,567		
المجموع	100,862	63			

يتضح من الجدول (8) ان مستوى الدلالة (0.193) اكبر من (0.05) وهي قيمة غير دالة احصائيا اي لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية خلال جائحة كورونا تعود لمتغير سنوات الخبرة .

2-3 مناقشة النتائج :

اولا : مناقشة الفرض الاول :

من خلال ما تم عرضه في الجدول (5) اظهرت النتائج ان اكبر الصعوبات كانت في مجال صعوبات تنفيذ الدرس يليه مجال صعوبات خبرة المعلم واخيرا مجال التقييم وفيه اقل الصعوبات .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن المعلمين بحاجة إلى تطوير استراتيجيات تعليمية للصفوف عبر الإنترنت التي تساعد الطلاب في تشكيل مواقف التعلم وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة البدنية لنقل قيمة التربية البدنية حيث سيكون الصف بلا معنى اذا لم يكن لدى الطلاب مواقف تعلم نشطة ويجب تطوير محتوى المهام في المستقبل بحيث يسمح للمعلمين بتحديد حالة التعلم الفردية للطلاب واستعمال استراتيجيات تعليمية مختلفة لزيادة قيمة الصف وتوفير العديد من الوسائل السمعية والبصرية ومعدات الأنشطة لدعم السلوك الصحي لتقديم درس التربية الرياضية بصورة اكثر ايجابية وهو ما ذكره (Collin, A. 2021) من ان مفاجأة الجائحة وعدم اتقان الكثير من المعلمين والمعلمات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتفاعل معها بشكل جيد وصعوبة استخدامهم منظومة التعليم عن بعد ، اضافة الى اعتياد التلاميذ على نظام التعليم التقليدي وعدم اهتمامهم بالتواجد او التفاعل عن بعد في اطار الدروس وكذلك فان المحتوى لم يكن مؤهلا للشرح الالكتروني ادى الى صعوبة التفاعل بين التلاميذ ومعلميهم في الواقع الافتراضي كما هو في الواقع الحقيقي والذي اثر بدرجة كبيرة على تقديم الدرس اليهم لذلك يجب تهيئة جميع الظروف لاعداد المعلمين والمعلمات لتقديم دروس التربية الرياضية عن بعد (6 : 333)

وفيما يتعلق بمجال صعوبات خبرة المعلم فتعزو الباحثة هذه النتائج الى عدم توفير التدريب والمساعدة للمعلمين الذين واجهوا صعوبات في انتاج المحتوى التعليمي عبر الانترنت وكذلك عدم توفر ملتقى خاص بالمعلمين لتبادل الافكار بخصوص المحتوى المقدم لتقليل التجربة والخطأ وتقديم الدروس بشكل افضل رغم ان بعضهم قد قام بالبحث وتطوير خبراته في هذا المجال وايضا نقص الامكانيات المادية ادى الى افتقار المدارس الى كثير من الاجهزة والادوات الحديثة فضلا عن نقص البرمجيات الخاصة بتقديم المحتوى عبر الانترنت وقلة خبرة المعلمين فيها وهذا ما أكدته (احمد ، 2020) من ان اكثر الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني هي عدم تأهيل المتعلمين لهذا النوع من التعليم وافتقار المؤسسات التعليمية

للبنية التحتية للتعامل مع هكذا نوع من التعليم اضافة الى عدم تأهيل وقلة خبرة هيئة التدريس وضعف شبكة الانترنت والذي يؤثر بشكل كبير على استخدام المنصات التعليمية الالكترونية المخصصة لهذا الغرض (3 : 1971) ، وفيما يتعلق بمجال صعوبات التقييم فان على المعلمين تكييف طرق التقييم الخاصة بهم لتحديد ما إذا كان قد تم استيفاء معايير تحصيل الطلاب وما إذا كان التقدم إلى المرحلة التالية كان مناسباً والحاجة إلى إنشاء طريقة تقييم جديدة يمكن تطبيقها بشكل فعال في الصفوف الدراسية عبر الإنترنت وهي صعوبات ولكن بدرجة تأثير اقل وهو ماكد (Mary, B., 2011) انه من خلال البحوث العلمية تبين اخفاق اساليب التقييم المستخدمة حالياً وضعف الياتها في تقييم نواتج التعليم والتميز بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتعثرين وان تقييم المواد التعليمية الرقمية عملية جديدة ويمكن ان تكون صعبة وغالباً مايكون التقييم اضعف المجالات في اي برنامج تعليم عن بعد وقد لا تكون هناك معايير يتم التقييم على اساسها وبدون تصميم تقييمات جيدة ودقيقة لايمكننا الحكم بفعالية المحتوى التعليمي (7 : 262)

ثانياً : مناقشة الفرض الثاني :

اظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات متوسطات الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية تعزى لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) .

اذ يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات متوسطات الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية خلال جائحة كورونا تعود لمتغير الجنس وتعزو الباحثة ذلك الى تشابه الظروف التعليمية لدرس التربية الرياضية في المدارس التي يتولى فيها تطبيق درس التربية الرياضية معلم او معلمة حيث ان كلا الجنسين يحتاج الى التدريب والمساعدة وتوافر الادوات والاجهزة التي تستخدم في تقديم الدرس عن بعد ويخضعون الى نفس المنهج والقوانين المعمول بها لذلك لم يكن لمتغير جنس المعلم تأثير في ذلك وهذا ماذكره (الدخيل ، 2016) من ان التطوير المهني عبر مراحل الحياة المهنية للمعلمين ضرورية لمواكبة التغيرات الطارئة في الميدان التربوي وفي الوسائل والاساليب التعليمية وحاجات الطلبة (4 : 41)

ويتبين من خلال الجدول (7) لا توجد فروق دالة احصائية في متوسطات الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية تعود لمتغير المؤهل العلمي وترى الباحثة ان ذلك يعزى الى كون المعلمين والمعلمات يخضعون الى دورات اعداد وتدريب مهني واكاديمي موحد والذي يؤدي الى تأهيلهم تربوياً وسلوكياً واكاديمياً على اختلاف مؤهلاتهم العلمية ، كذلك فأن الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية كقلة الاجهزة والادوات وكثرة اعداد التلاميذ في الصف الافتراضي ليس له علاقة بالمؤهل العلمي والظروف التعليمية تعتبر متشابهة لجميع المؤهلات ، اضافة الى ذلك فأن المعلمين يدرسون مناهج تربوية متشابهة سواء في المعاهد او الجامعات المختلفة وهذا ماكد (الخولي ، 2011) من ان تدريس محتوى المواد يختلف عن السابق بعد ادخال التكنولوجيا في عملية التدريس ولهذا فان معارف المعلمين وخبراتهم السابقة اصبحت غير كافية وان عليهم ان يتزودوا بالخبرة والمعرفة اللازمة للتفاعل مع المناهج الدراسية في ضوء ادماجها بالتكنولوجيا (5 : 128).

ويتضح من الجدول (8) لا توجد فروق دالة احصائية في متوسطات الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية خلال جائحة كورونا تعود لمتغير سنوات الخبرة وتعزو

الباحثة السبب في ذلك الى ان الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية خلال جائحة كورونا ليس لها علاقة بسنوات الخبرة فالصعوبات التي واجهت المعلمون اصحاب الخبرة القليلة هي نفسها التي واجهت المعلمون ذوي الخبرة العالية فحدوث الجائحة بشكل مفاجئ وانقطاع التلاميذ عن التعليم الحضوري لم يكن متوقعا من قبل ، اذ ان الخبرة لاتقاس بعدد السنوات التي يمضيها المعلم في تخصصه بل بفاعليته وعمق نشاطه المهني وتفاعله مع تخصصه من خلال التجارب والانشطة التي مارسها وتعلم منها واستخلص الافكار والمبادئ التي سوف تقوده في عمله مستقبلا والتي يمكن توظيفها في المواقف المهنية المختلفة وهذا يتفق مع ما ذكره (الخولي ، 2011) من ان كثير من المعلمين والمعلمات تنقصهم الكفاءة في معرفة التكنولوجيا كادواتها وكيفية استخدامها وتشغيلها وصيانتها ولهذا من الطبيعي ان يعتبرون انفسهم غير مهيين بما يكفي لاستعمال هذه التكنولوجيا في غرفة الصف (5 : 12)

1-الاستنتاجات :

- 1- وجود الكثير من الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق درس التربية الرياضية خلال جائحة كورونا .
- 2- عدم توفر الكثير من الاجهزة والادوات المساعدة واستراتيجيات التعليم عن بعد فضلا عن عدم توفر البرامجيات وقلة خبرة المعلمين والمعلمات بها.
- 3- صعوبة الحصول على محتوى رقمي لدروس التربية الرياضية.
- 4- كثرة اعداد التلاميذ في الصفوف الافتراضية عبر الانترنت يعيق عمل معلم التربية الرياضية وخاصة في موضوع التقييم.
- 5- لا يوجد تباين في آراء المعلمين والمعلمات حول الصعوبات التي تواجههم عند تطبيق درس التربية الرياضية خلال جائحة كورونا تعزى للمؤهل العلمي او لسنوات الخبرة لديهم.

2-التوصيات :

في ضوء ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج فانها توصي بالاتي :

- 1- اعطاء اهمية لتطبيق لدرس التربية الرياضية من قبل وزارة التربية في ظل الظروف الطارئة كالتى نواجهها حاليا من تفشي جائحة كورونا.
- 2- الاستفادة من تجارب البلدان المختلفة في تعليم التربية الرياضية خلال جائحة كورونا والمقارنة والتحليل لاعطاء الدروس بفاعلية .
- 3- اقامة دورات تدريبية مختلفة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية لاكسابهم المعرفة بطرائق واستراتيجيات التعليم عن بعد والتعليم عبر الانترنت والتعليم الالكتروني..
- 4- توفير الاجهزة والادوات والبرامج اللازمة لانتاج وتصوير وتقديم دروس التربية الرياضية عبر الانترنت.
- 5- العمل على تحويل المحتوى الحالي للتربية الرياضية الى المحتوى الرقمي ليتناسب مع اساليب وطرائق التدريس عن بعد والعمل على ادخال التحسينات على طرق التقييم الحالية.
- 6- دراسة كفاءة وامكانية المنصات المختلفة عبر الانترنت التي يستخدمها معلمي ومعلمات التربية الرياضية لتقييم امكانية الاستفادة منها في المواقع الالكترونية للمدارس.

المصادر العربية

- 1- ابن منظور ، جمال الدين ابو الفضل (2007) : لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر.

- 2- ابو هرجة ، مكارم حلمي واخرون (2012) : مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر.
- 3- احمد ، الهام يونس (2020) : تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الاعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الالكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لاستراتيجية تطويره ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد 55 جزء 4 ، 2020.
- 4- الدخيل ، عزام بن محمد (2016) : مع المعلم ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان
- 5- الخولي ، محمد علي (2011) : تكامل المحتوى والتربية والتكنولوجيا ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

المصادر الاجنبية

- 6- Collin,A.et.al (2021): Physical Education in the COVID Era: Considerations for Online Program Delivery Using the Comprehensive School Physical Activity Program Framework, **Journal of Teaching in Physical Education**, 2021, 40, 327-336
- 7- Mary,B. : (2011): **Distance Education for Teacher Training: Modes, Models, and Methods**, education development center Inc.